عظيما يغشيه يقطعه يشرب لبن حامض منعقد
له يوم وليلة وهو القطيب الجيد المعروف
فانه يسكن ذلك العطش ثم يشرب بعد مرق
الفراريج ويوكل مع لحمها على خبز خمير الحنطة
فانه نافع للاسهلات جميعا

الفصد والحجامة

اعلم ان الدم لا ينبغي اخراجه الا لضرورة بل
تركه انفع للجسد واوفر لقوة الابدان
لانه من خالص الغذا الذي به قوام البدن
وثبات الروح واما الفصد فانه خطر لانه
جرح فربما لم يصلح وربما اهلك فلا ينبغي
اخراجه الا لحكيم ماهر واما المتعاطي ذلك
من غير معرفة وربما ادى الى التلف والحكما
يفصدون الحلق الاكحل عند هيجان الدم
الكثير واسرافه في البدن وعند العلل العظيمة
فيوخرون منه قدرا يعرفونه عند روية
الشخص

الشخص العليل واذا احتاجوا اقل من ذلك فصدوا
غير الاكحل مما يوافق خروجه لمنع العلة ويكون
اسلم قليلا من الاكحل كعرق المكعب الذي اعتاد
الناس قصده لكثرة التجربة وجميع الفصد
خطر على الجملة واما الحجامة فانها اسلم
من الفصد وانفع لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الشفاء في ثلاث لعقة من عسل او شرطة حجام
او لذعة من نار وما احب ان اكتوي وقال
بعض الحكما عجبت لمفتصد كيف سلم
ولمحتجم كيف الم ولا تكون الحجامة ايضا
الا عند الضرورة واما اذا صارت عادة
عند كل حين كان ضررها اكثر لما قدمناه
من توفير الدم وترك الحجامة وجميع المسهلات
ابقى واسلم ما وجد الانسان الى السلامة سبيلا
ويحتجم في نقرة الراس للرمد العظيم وحمرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)